إتحاف الذاكرين ومنح الواصلين

ونفاية التصوف وعقيدة الخطيب

نظم

محمد خليل الخطيب

المدرس بالأزهر الشريف

قال صلى الله عليه وسلم { "من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة"

"رواه الترمذي بسند صحيح"

أ... الله مثل ما أمر الله	ه وإياك ما به النفس توحي
...م ذكره على كل حال	إنما ذكره طريق الفتوح
... الذكر لو وقفت عليها	قلت من لي بها بأهلي وروحي
...تجلى له الإله بوصل	قال عني أيا دنية روحي

اللهم اغفر لمؤلفه وناشره وطابعه وقارئه وكاتبه وللمسلمين

مطبعة الشعراوي بطنطا

رضى الله عنك ياسيدتى زينب

قف بنادِ الفتاة بنت الإمام ... مطرقَ الرأس مقرئا للسلام
خافض الطرف خاشع الجسم ظرفا ... واحتراماً لمن سمت فى المقام
خالىَ القلب عن سوى الرب واسأل ... ستره ههنا ويوم الزحام
إنها زينب الكريمة فعلا ... ومقالا وبنتُ خير الكرام
إنها حية ، وكم من رأوها ... فى نواحٍ فى يقظة أو منام
دارها الكون كله لامكانٌ ... شرَّف الله بالطهور السامى
لا أرى الموتَ بالفناء ولكن ... هو خلق ونقلة للأمام
لم يمت من يموت فيه بسيف ... كيف يأتى الممات قتلى الغرام
إن تزرها تزر بنت طه ... شيخة الجمع ربة الإكرام
فتوجه لربها فى حماها ... تجد المد مثل صوب الغمام
كم أزاحت بأذنه من هموم ... وأتاحت سلماً لراجى السلام
وأخافت أخا الخلاف فأضحى ... خائفاً ذا الجلال والإكرام
ربةَ الجمع نظرةً لخطيب ... فى علاكم بكم شديد الهيام
يا أساةً لداء دين ودنيا ... من نظرتم خلا من الأسقام
حبكم واجب نجاة محب ... وقِلاكم مستوجب للغرام
طهر الله بيتكم أى طهر ... وبكم طهرت كرام الأنام
انتمو قدوة الكرام ونور ... واعتصام لمبتغى الاعتصام
فعلى جدكم صلاة إلهى ... وعليه منه أتم السلام
وعليكم يا آله وعلى الصحـ ... ـب ونرجو بكم جميل الختام

محمد خليل الخطيب

إتحاف الذاكرين

بنظم أسماء رب العالمين وسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

ومنح الواصلين

نظم

محمد إسماعيل الخطيب

المدرس بالأزهر الشريف

رسولَ اللهِ شاعرُكَ الخطيبُ ... له في جاهك الأملُ الرحيبُ

ولن يشقى، وأنت له حبيبٌ ... وفيك له من الشعرِ النصيبُ

إني مع العبدِ الذي هو ذاكري ... وتحركتْ بي مُخلصًا شفتاهُ

والذكرُ أفضله الكتابُ وما أتى ... في سُنةٍ فالخيرُ في مأتاهُ

ولربما حُرِمتْ تلاوتُه إذا ... كان المكانُ لغيره مَجراهُ

ماكان ذاكرُه كداعيه وهل ... مُثنٍ عليه كطالبٍ آلاهُ

ولكل ذِكرٍ فتحُه والفتحُ في ال ... أذكارِ بالأسماء ما أسماهُ

فاشغفْ بها وارعَ الشروط فذاكرٌ ... لم يَرعهنَّ قليلةٌ جدواهُ

١٢ رمضان سنة ١٣٧٣ ... « الخطيب »

النظم البديع الأسنى
لأسماء الله الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عليه الصلاة والسلام: (إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة) رواه البخاري

يقول عبد القادر المجيب ... محمدُ المشهورُ بالخطيب
الحمد للخلاق ذي الآلاءِ ... والطول والحسنى من الأسماءِ
ثم الصلاة والسلامُ سرمدا ... على النبي والذي به اقتدى
وبعدُ فاحفظ يا مريدَ الجنّة ... أسماء مولانا العظيم المِنّه
وسَلْ بها مولاك ما تريدُ ... فإنه الفعال ما يريدُ
وهاك فيها يا مريدَ الحُسنى ... بحفظها (النظمُ البديعُ الأسنى)

اللهُ يا رحمنُ يا رحيمُ ... يا برُّ يا قدوسُ يا حكيمُ
يا مالكَ الملكِ ويا سلامُ ... يا مَنْ له الجلالُ والإكرامُ
يا مؤمنُ مهيمنُ حسيبُ ... يا قادرُ مقتدرُ رقيبُ

ياخالقٌ يابارئٌ مصوّرُ   يا أوّلٌ مقدّمٌ مؤخّرُ

ياصَمَدٌ ياباطنٌ ياظاهرُ   ياواجدٌ ياماجدٌ ياآخرُ

ويا وَدودُ باسِطٌ وقابضُ   وواحِدٌ ورافِعٌ وخافِضُ

ويامُعزٌّ يامُذِلُّ وَالِي   ياحَقٌّ ياقهّارُ يامتعالي

رزّاقٌ يافتّاحُ ياعليمُ   جبّارُ ياغفّارُ ياحليمُ

أنت الرّجا ياواسِعٌ كبيرُ   ياعدْلُ يالطيف ياخبيرُ

قويٌّ ياغفورُ ياشكورُ   حَفيظُ يامُقيتُ ياصَبورُ

ويامجيدٌ مُتكبّرٌ عَلِي   ويامتينُ ياحميدٌ ياولي

يامحصي يامبدئُ يامعيدُ   يامُحْيِي يامُميتُ ياشهيدُ

ياحيٌّ ياقيّومُ ياوهابُ   ويابصيرُ ملكٌ توّابُ

ياوارثٌ ياباعِثٌ وكيلُ   ياحَكَم منتقم جليلُ

وياعفوٌّ يارؤوف جامِعُ   وياعزيزٌ يامجيبُ مانِعُ

يانافِعٌ ياضارٌّ يابديعُ   يانورُ ياهادي ويا سميعُ

يامغني ياغنيُّ ياكريمُ   ياباقي يامُقسِطُ ياعظيمُ

ويارشيدٌ مالنا سِواكا   يرشِدنا لما به رِضاكا

نسألك الوصولَ للجَنابِ   واللطفَ بالأعداءِ والأحبابِ

وكل ما سأله الأخيارُ   والعَوْذَ مِمّا خافه الأبرارُ

وأفضلُ الصّلاةِ والسّلامِ   على رسول الخالِقِ السلامِ

والآلِ والصَّحبِ مَدى الأوقاتِ   بقدرِ عِلْمِ الله ذي الهِباتِ

واختم لنا ياربِّ بالخيراتِ   بحُرمةِ الأسماءِ والصفاتِ

إتحاف الأواه

بنظم تسعة وتسعين اسمًا

غير المتقدمة بثبه

حمدًا لمن أسماؤه العظيمهْ ... لها معانٍ كلها عظيمه

يفوز بالجنة من منها حَفِظْ ... تسعا وتسعين ومن سوءٍ حُفِظ

ودائمُ الصلاةِ والسلامِ ... على رسول الملك السلامِ

وهاكها منظومةً ميسرهْ ... بعونِ ذي التقوى وأهلِ المغفرهْ

فقلْ بذلٍّ جالسًا مستقبلا ... مستحضرَ المولى عليه مقبلا

ياهوْ ويا إلهْ ياقديرُ ... ويامليكُ مالكٌ نصيرُ

وياقديمُ دائمٌ ، وأبدُ ... وبادئٌ وفاتحٌ وأحدُ

ويا وفيُّ عادلٌ ووافي ... لأنت خيرُ الرازقين الكافي

وياقريبُ غالبٌ سريعُ ... يا أحكمَ الحكامِ يارفيعُ

خلاّقُ يافاطرُ ياذا الطَّوْلِ ... يافالقَ الإصباحِ ياذا الفضلِ

حَنّان يامَنّانُ مُستعانُ ... يامُحسنُ برهانُ ياديّانُ

نعمَ النصيرُ بل ونعمَ المولى ... وفالقَ الحبِّ منيرٌ سَوْلَى

مُدبرٌ ذو رحمةٍ ذو المغفره ... وقابلُ التوْب وأهلُ المغفره

متفضلٌ جوادُ مُعطٍ قاسِمُ ... وأهلُ تقوى صادقٌ وقائمُ

فعالٌ مايريدُه مثيبُ ... أعلى وذو القوةِ والمنيبُ

رَبٌّ ، وربُّ العالمين شاكِرُ … أبَرُّ خيرُ الوارثينَ غافِرُ

يا تامُّ خيرَ الراحمين راشِدُ … يا بارُّ خيرَ الحاكمين سيّد

ذو العرشِ ربُّ العِزّةِ الجميلُ … والعالِمُ ، العلامُ والكفيلُ

أعزُّ ربُّ المشرقين مُنعِمُ … فَرْدٌ ، وربّ المغربين أكرمُ

وِتْرٌ وخيرُ الفاصلين سامِعُ … مبينُ خيرُ المُنزِلين دافِعُ

ويا محيطُ وشديدٌ قاهِرُ … لأنت خيرُ الناصرين الباهِرُ

يا أرحمَ الرُّحَماءِ ذا المعارج … هُمومَنا فرّج فأنت الفارج

يا حافِظٌ نرجوك حِفظَ الدِّينِ … ونَجِّنا مالِكَ يومِ الدِّينِ

وافتَحْ لنا فأنت خيرُ الفاتحين … واغفِرْ لنا فأنت خيرُ الغافرين

أسْرِعْ بنا يا أسْرَعَ الحُسّابِ … إلى حِسابِ النفس والمَتابِ

ويا مُغيث مِنْ هوى سِواكا … قلبي أغِثْ واملأه مِن هَواكا

ويا أتَمَّ الخالِقينَ حُسْنَا … زيادةً نرجوك بعْدَ الحُسْنَى

ولا تُؤاخِذْ لِلْخطيبِ إنْ هَفا … ومَنْ قَلاه جاهِلا ومَن وَفا

واغفِرْ لنا ، والطُفْ بنا وكُنْ لَنا … وعُمَّنا بالعفْوِ وارْحَمْ كلّنا

وأفضلُ الصَّلاةِ والسّلامِ … على النبيّ المصطفى السلامِ

وآله وَصَحْبِهِ ومَن سَلَكْ … سبيلَه ما سبَّحَ اللهَ مَلَكْ

سفينة النجا لمن إلى الله التجا

لسيدي أحمد زروق رضي الله عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم : وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . الله لا إله إلا هو الحي القيوم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم ، الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، لا تأخذه سنة ولا نوم ، له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم . بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله الا هو اليه المصير لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير . آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل

علينا إصْرًا كما حَمَلْتَه على الذين مِنْ قبلنا ، ربَّنا ولا تُحَمِّلْنا ما لا طاقةَ لنا به واعفُ عَنَّا واغْفِرْ لنا وارحَمْنا أنتَ مولانا فانصُرْنا على القومِ الكافِرين.
بسم الله الرحمن الرحيم : قُلْ يا أيُّها الكافِرون لا أعبُدُ ما تعبُدون ولا أنتُمْ عابِدونَ ما أعْبُدَ ولا أنا عابِدٌ ما عَبَدتُّمْ ولا أنتُمْ عابِدونَ ما أعْبُدُ لَكُمْ دينُكُمْ وَلِيَ دِينِ . بسم الله الرحمن الرحيم : إذا جَاءَ نصْرُ الله والفتْحُ ورأيْتَ النَّاسَ يدخلون في دينِ اللهِ أفواجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغفِرْهُ إنَّه كان تَوَّابًا . بسم الله الرحمن الرحيم : قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لم يلِدْ ولم يُولد ولم يكن له كُفُوًا أحَد (ثلاثًا) بسم الله الرحمن الرحيم : قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ ومِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ في العُقَدِ ومِنْ شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ (ثلاثًا) بسم الله الرحمن الرحيم : قل أعوذُ بربِّ الناسِ مَلِكِ النَّاسِ إلٰهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذي يُوَسْوِسُ في صُدورِ الناسِ مِنَ الجِنَّةِ والنَّاسِ . (ثلاثًا) اللهم إنِّي أعوذُ بكَ أنْ أُشْرِكَ بك وأنا أعلم، وَأَسْتَغفِرُكَ لِمَا لا أعلم. (ثلاثًا) . اللهم إني أعوذ بك مِنَ الهمِّ والحَزَنِ، وأعوذ بك من العَجْزِ والكَسَلِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ والبُخْلِ، وأعوذ بك مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجالِ (ثلاثًا) اللهم إني أعوذ بك من الكُفْرِ والفَقْرِ وأعوذ بك مِنْ عَذابِ القَبْرِ لا إلٰه إلَّا أنت (ثلاثًا) اللهم عافِني في بدني، اللهم عافِني في سمعي، اللهم عافِني في بَصَري لا إلٰهَ إلَّا أنْتَ . (ثلاثًا) اللّٰهُمَّ أنتَ رَبِّي لا إلٰهَ إلَّا أنتَ خَلَقْتَني وأنا عبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما استطعت ، أعوذُ بك مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبوءُ لكَ بِنِعْمَتِكَ عليَّ، وأبوءُ بذنبي، فاغفِرْ لي فإنه لا يغفِرُ الذنوبَ إلَّا

أنتَ. (ثلاثا). اللّهمّ إنّي أصبحتُ في نعمةٍ[1] منك وعافيةٍ وسترٍ فأتمم نعمتك عليّ وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة (ثلاثا) اللهم ما أصبحَ (٢) بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. (ثلاثا) يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. (ثلاثا) رضيتُ بالله ربًّا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيًّا ورسولا. (ثلاثا) سبحان الله وبحمده عددَ خلقِهِ ورِضَا نفسِه وزنةَ عرشِهِ ومدادَ كلماتِه. (ثلاثا) أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامّاتِ من شرِّ ما خلق. (ثلاثا) بسم الله الذى لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ وهو السميعُ العليمُ. (ثلاثا) أعوذُ باللهِ السميعِ العليمِ من الشيطانِ الرجيمِ. (ثلاثا) هو اللهُ الذى لا إلهَ إلاّ هو عالمُ الغيبِ والشهادةِ هو الرحمنُ الرحيمُ، هو الله الذى لا إله إلا هو الملكُ القدوسُ السّلامُ المؤمنُ المهيمِنُ العزيزُ الجبّارُ المتكبّرُ سبحانَ اللهِ عمّا يُشرِكون. هو اللهُ الخالقُ البارئُ المصوِّرُ له الأسماءُ الحُسنى يُسبّحُ له ما في السمواتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيمُ (مرة) "وهو واضع يده اليمنى على رأسِه". سبحانَ اللهِ وبحمدِه سبحانَ اللهِ العظيم (ثلاثا) تحصّنتُ بذي العزّةِ والجبروتِ واعتصمتُ بربِّ الملكوتِ وتوكلتُ على الحيّ الذى لا يموتُ اصرفْ عنا الأذى إنك على كلِّ شيءٍ قدير (ثلاثا) «ويكرر اصرف عنا الأذى انك على كل شيءٍ قدير (ثلاثا)

---

(١) وفي المساء أمسيت (٢) وفي الصباح أصبحت

كل مرَّةٍ». بسم الله الرحمن الرحيم : لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
والصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ (مرة) اللّٰهم كما أطْعَمْتَهُم فأطعِمْنا وكما آمنتهم فآمِنّا واجْعلنا
لك مِن الشاكرين (مرة) سُبحانَكَ اللّهم وبحمدِك أشهَدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ
أستَغْفِرُكَ وأتوبُ إليْكَ (ثلاثاً) استغفرُ اللهَ العظيمَ الذى لا إلهَ إلا هو
الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليهِ (ثلاثا) اللهم صلِّ على سيدِنا محمدٍ عبدِك ونبيك
ورسولك النبيِّ الأُمّيِّ وعلى آله وصحبِه وسلم (ثلاثًا) تسليماً عددَ ما أحاط
به عِلمُك وخطَّ به قلمُك وأحصَاهُ كِتابُك والرِّضَا عن سَادِاتِنَا
أبي بَكْرٍ وعُمَرَ وعثمانَ وعليٍّ وعنِ الصَّحَابةِ أجمعين وعنِ التابعين وتابعي
التابعين لهم بإحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّين . سبحانَ ربّكَ ربِّ العزةِ عمّا يصِفُونَ
وسَلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين (مرة) لا إلهَ إلا اللهُ (من مائة
إلى ألف) محمدٌ رسول الله (مرة) أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأشهدُ أنّ محمدًا
رسول الله (ثلاثا) صلى الله عليه وسلم (مرة) ثَبِّتْنَا يا ربِّ بقولها (ثلاثا)
وانفعنا يا ربِّ بفضلها (ثلاثا) واجعلنا من خِيار أهلِها (ثلاثا) آمينَ
آمينَ آمينَ آمينَ رَبَّ العالمين (ثلاثا) أصبَحْنَا في حِماك يا مولانا
مَتِينًا في رضاك يا مولانا (ثلاثا) في الصباح وأما في المساء فيقال :
أمسيْنَا في حِماك يا مولانا صَبِّحْنا في رضاك يا مولانا (ثلاثا) آمين
آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) لا إله إلا أنت واحِدٌ رَبُّنَا
يا مجمّعنا اغفر ذنبنا (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين ربّ العالمين
(ثلاثا) اغفر لنا ما مضى وأصلِحْ لنا ما بقي بحُرمةِ الأبرار يا عالم الأسرار

(ثلاثا) آمين امين آمين أمين ربّ العالمين (ثلاثا) ياعالم السِّرِّ مِنَّا لاتكشِفِ السِّترَ عنّا (ثلاثا) آمين آمين آمين امين ربّ العالمين (ثلاثا) يامولانا يامجيب، من يرجوك لايخيب، توسّلنا بالحبيب، اقضِ حاجتنا قريب. هذا وقت الحاجات، ياحاضِرًا لايغيب (ثلاثا) آمين آمين آمين امين ربّ العالمين (ثلاثا) اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد (عشرًا) آمين آمين آمين أمين رَبّ العالَمِين (ثلاثا) وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين (مرة) ثم تقرأ الفاتحة (ثلاثا) إنّ اللهَ وملائكتَهُ يُصَلُّونَ على النبيّ ياايها الذين آمنُوا صَلُّوا عليه وسَلِّموا تَسْليماً «مرة» صلواتُ اللهِ وسلامُهُ وتحياتُهُ ورحمتُهُ وبركاته على سيدِنا محمدٍ عبدِك ونبيك ورسولك النبيّ الأمي وعلى آله وصحبه عددَ الشفع والوتر وعدد كلماتِ ربّنا التاماتِ المباركاتِ «ثلاثا» ولاحول ولاقوةَ إلا بالله العليّ العظيم وهو حسبُنا ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير سبحانَ ربك ربِّ العزة عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين .

تنبيهات: (١) وقت قراءة الوظيفة من طلوع الفجر الى قبيل الظهر ومن بعد العصر الى آخر الليل (٢) ينبغي أن يكون قارئها طاهرا مستقبل القبلة حاضر القلب متدبرًا معناها ولو إجمالاً ليكمل ثوابه . (٣) ليست خاصة بالشاذلية بل لكل مسلم قراءتها . (٤) من لم يستطع قراءتها قرأ بعضها وثوابه بقدره . (٥) من قرأها صباحًا ومساءً لم يرَ في أهله وماله وولده مكروها .

حزب البحر للشاذلي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم أنت ربي وعلمك حسبي
فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم
نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الشكوك
والظنون والأوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدًا. وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله إلا غرورًا. فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر
لموسى وسخرت النار لإبراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح
والشياطين والجن لسليمان. وسخر لنا كل بحر هو لك في الأرض والسماء والملك
والملكوت وبحر الدنيا وبحر الآخرة. وسخر لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء
كهيعص (ثلاثا). انصرنا فإنك خير الناصرين وافتح لنا فإنك خير الفاتحين
واغفر لنا فإنك خير الغافرين وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا فإنك خير
الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحًا طيبة كما هي في علمك
وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية
في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير. اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحة
لقلوبنا وأبداننا والسلامة والعافية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبًا في سفرنا
وخليفة في أهلنا واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون
المضي ولا المجيء إلينا ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون.
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيًا ولا يرجعون. يس والقرآن الحكيم.

إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم ❊ تنزيل العزيز الرحيم ❊ لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ❊ لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون ❊ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ❊ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون ❊ (شاهت الوجوه) ثلاثاً. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم. حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون ❊ حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ❊ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير. بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ثلاثاً ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين (ثلاثاً) إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين (ثلاثاً) حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (ثلاثاً) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ثلاثاً)

من أدعية الخطيب الجامعة

يارب خذ بيدي إليك فإنني ❊ عني اتخذتك في الأمور وكيلا
وارزقني التوفيق وامنحني الرضا ❊ واهد السبيل وكن إليه دليلا

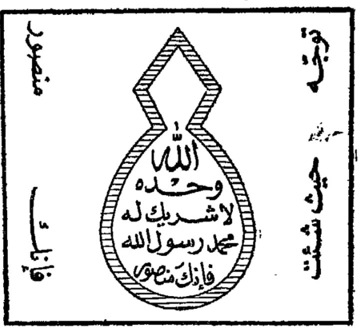
دعاء الفرج

عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أحزنه أمر، دعا بهذا الدعاء:
اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بعزك الذي لا يضام، واكلأني في الليل وفي النهار، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي، قل لك بها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك بها صبري، وكم خطيئة ركبتها فلم تفضحني، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا ويا ذا الأيادي التي لا تحصى عددًا، ويا ذا الوجه الذي لا يبلى أبدًا ويا ذا النور الذي لا يطفأ سرمدًا، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم، وأن تكفيني شر كل شر، بك أدرأ في نحره، وأعوذ بك من شره، وأستعينك عليه، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بالتقوى، واحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسي فيما

حضرتُه يامَن لاتضرُّهُ الذنوبُ ولاتنقصه المغفرةُ ، اغفرْ لى ما لايضُرُّكَ ، وهَبْ لى ما لاينقُصُك . يا إلهى أسألك فَرَجًا قريبًا ، وصَبْرًا جميلًا ، وأسألُكَ العافيةَ مِنْ كُلِّ بليَّةٍ ، وأسألكَ الشُكرَ عَلى العافيةِ ، وأسألُكَ دَوامَ العافيةِ ، وأسألُكَ الغِنى عَنِ النّاسِ ، ولاحولَ ولا قُوةَ إلاَّ باللهِ العَلىِّ العَظِيم . اللهم بِكَ أستَدْفِعُ مَكروهَ ما أنا فيه ، وأعوذُ بكَ مِنْ شَرِّهِ يا أرْحَمَ الرّاحِمين .

وَهذا مِثالُ خاتمِ النُبوّةِ

الذى كانَ بينَ كتفيهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ ومكتوبٌ مِنَ الشعرِ بقلمِ القُدرة



رَوى الحربىُّ عن جابرٍ : أرْدَفَنى النبيّ صَلى اللهُ عَليهِ وسلّمَ خلفَهُ فالتقمتُ خاتمَ النبوةِ بِفِى فكانَ ينُمُّ عَلىَّ مِسْكًا .

الشفاء : للقاضى عياض .

مُناجاة
سيدى أحمد بن عطاء الله
تقرأ سحرًا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

(١) إلهى أنا الفقير فى غناى فكيف لا أكونُ فقيرًا فى فقرى.

(٢) إلهى أنا الجاهلُ فى علمى فكيف لا أكونُ جهولا فى جهلى.

(٣) إلهى إن اختلافَ تدبيرك، وسُرعةَ حُلولِ مقاديرك منعا عبادَك العارفين بك عن السكونِ إلى عطاء، واليأسِ منك فى بلاء.

(٤) إلهى منى ما يليقُ بلؤمى ومنك ما يليقُ بكرمك.

(٥) إلهى وصفتَ نفسَك باللطفِ والرأفةِ بى قبلَ وجودِ ضَعْفى. أفتمنعُنى منهما بعدَ وُجودِ ضعفى ؟.

(٦) إلهى إنْ ظهرتِ المحاسنُ منّى فبفضلك ولك المِنّةُ علىّ وإن ظهرت المساوئُ منى فبعدلك ولك الحُجّةُ علىّ.

(٧) إلهى كيف تَكِلُنى إلى نفسى وقد توكّلتَ لى، وكيف أُضامُ وأنتَ الناصِرُ لى. أم كيفَ أخيبُ وأنت الحفِىُّ بى. ها أنا أتوسّلُ إليك بفقرى إليك. وكيفَ أتوسّلُ إليك بما هو مُحالٌ أن يَصِلَ إليك. أم كيف أشكو إليك حالى وهو لا يخفى عليك. أم كيف أُترجِمُ لك بمقالى وهو منك برزَ إليك. أم كيف تخيبُ آمالى. وهى قد وفدت

عليك. أم كيف لا تحسُنُ أحوالى، وبكَ قامت وإليك
(٨) إلهى ما ألطفَكَ بى مع عظيم جهلى، وما أرحمك بى مع قبيح فِعْلى (٩) إلهى ما أقربَكَ منى، وما أبعدَنى عنك.
(١٠) إلهى ما أرأفَك بى فما الذى يحجُبنى عنك (١١) إلهى قد عَلِمتُ باختلافِ الآثارِ. وتنقلاتِ الأطوار. أنّ مرادَك منى أن تتعرّفَ إلىَّ فى كل شىءٍ حتى لا أجهلك فى شىء (١٢) إلهى كلما أخرسنى لؤمى أنطقنى كرمُك وكلما آيستْنى أوصافى أطمعتْنى مِنَنُك
(١٣) إلهى مَنْ كانت محاسِنُه مَساوى فكيف لا تكون مساويه مَساوى ومَنْ كانت حَقائقُه دَعاوِى فكيف لا تكون دعاويه دعاوى.
(١٤) إلهى حكمك النافذُ ومشيئتُك القاهرةُ لم يتركا لذى مقالٍ مَقالاً. ولا لذى حالٍ حالاً. (١٥) إلهى كم من طاعةٍ بنيتُها وحالةٍ شيّدتُها هَدَمَ اعتمادى عليها عَدْلُك بل أقالنى منها فضلُك (١٦) إلهى أنت تعلم وإن لم تدم الطاعةُ منى فِعْلاً وجَزْماً فقد دامت محبّةً وعزْماً (١٧) إلهى كيف أعزِمُ وأنت القاهِرُ، وكيف لا أعزِمُ وأنت الآمِرُ (١٨) إلهى تردّدى فى الآثار. يوجِبُ بُعْدَ المزارُ فاجمعْنى عليك، بخِدمَةٍ توصِلُنى إليكَ (١٩) إلهى كيف يُستَدَلُّ عليك بما هو فى وجوده مُفتَقِرٌ إليك. أيكونُ لغيرِك من الظهورِ ما ليس لك حتى يكونَ هو المظهِرَ لكَ. متى غِبتَ حتى تحتاجَ إلى دليلٍ يدُلُّ عليك، ومتى بَعُدتَ حتى تكون الآثارُ هى التى توصِلُ إليكَ.

(٢٠) إلهي عميت عين لا تراك عليها رقيبًا، وخسرت صفقة عبدٍ لم يجعل له من حبك نصيبًا (٢١) إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار. فارجعني إليها بكسوة الأنوار، وهداية الاستبصار. حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون السر عن النظر إليها، ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها إنك على كل شيءٍ قدير (٢٢) إلهي هذا ذلي ظاهرٌ بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك. منك أطلب الوصول إليك، وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبودية بين يديك (٢٣) إلهي علمني من علمك المخزون. وصني بسر اسمك المصون (٢٤) إلهي حققني بحقائق أهل القرب، واسلك بي مسالك أهل الجذب (٢٥) إلهي أغنني بتدبيرك عن تدبيري، وباختيارك لي عن اختياري، وأوقفني على مراكز اضطراري (٢٦) إلهي أخرجني من ذل نفسي، وطهرني من شكي وشركي قبل حلول رمسي بك أستنصر فانصرني، وعليك أتوكل فلا تكلني، وإياك أسأل فلا تخيبني وفي فضلك أرغب فلا تحرمني، ولجنابك أنتسب فلا تبعدني، وببابك أقف فلا تطردني (٢٧) إلهي تقدس رضاك أن تكون له علةٌ منك فكيف تكون له علةٌ مني أنت الغني بذاتك عن أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون غنيًا عني (٢٨) إلهي إن القضاء والقدر غلبني وإن الهوى بوثائق الشهوة أسرني فكن أنت النصير لي حتى تنصرني وتنصر بي، وأغنني بفضلك

حتى أستغني بِكَ عن طلبي . أنت الذى أشرقتَ الأنوارَ في قلوب أوْليائِكَ حتى عَرَفوك ووحّدوك ، وأنت الذى أزلتَ الأغيارَ عن قلوبِ أحبابِك حتى لم يحبّوا سِوَاك ، ولم يَلجئوا إلى غيرِك . أنتَ المؤنِسُ لهم حيث أوحشتهم العَوالم ، وأنت الذى هَدَيتهم حتى استبانت لهم المعالم . ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ ؟ وما الذى فَقَدَ مَنْ وَجَدَك . لقد خابَ مَنْ رَضِيَ دونك بدلاً ، ولقد خسِرَ مَنْ بَغى عنك متحوّلاً . (٢٩) إلهي كيف يُرجى سِواك ، وأنت مَا قطعتَ الإحسَانَ ، وكيف يُطلَبُ من غيرك وأنت ما بدلتَ عادةَ الامتنان . يامَنْ أذاقَ أحبابه حلاوةَ مؤانسته فقاموا بين يديه متملقينَ . ويامَنْ ألبسَ أوْلياءَهُ ملابسَ هيْبته فقاموا بِعِزّته مُستَعِزّينَ . أنت الذّاكِرُ مِنْ قبلِ الذّاكرين ، وأنت البادئُ بالإحسَانِ من قبل توجُّهِ العابدين ، وأنت الجوادُ بالعطاءِ مِنْ قَبلِ طَلَبِ الطالبين . وأنت الوهاب لنا . أنت لما وهبتناه مِنَ المُستَقرِضين . (٣٠) إلهي اطلُبني برَحمتِكَ حتى أصِلَ إليك ، واجذِبني بِمنّتِكَ حتى أُقبِلَ عليك . (٣١) إلهي إنّ رجائي لا ينقطِعُ عَنْكَ وإنْ عصيتُكَ كما أنّ خَوفي لا يُزايلُني وإنْ أطعتُكَ . (٣٢) إلهي قد دَفَعَتْني العوالِمُ إليك ، وقد أوْقفني علمي بكَرمِكَ عَلَيْكَ . (٣٣) إلهي كيفَ أخيبُ وأنتَ أملي ؟ أمْ كيفَ أُهانُ وعليكَ مُتّكلي . (٣٤) إلهي كيفَ

أستعزُّ وأنتَ في الذلةِ أركزتني . أم كيفَ لا أستعزُّ وإليكَ قد نسبتَني ، أم كيفَ أفتقرُ ، وأنتَ الذي بجودِكَ أغنيتَني ، أم كيفَ لا أفتقرُ ، وأنتَ الذي في الفقرِ أقمتَني . أنتَ الذي لا إله غيرُكَ تعرَّفتَ لكلِّ شيءٍ فما جهلَكَ شيء ، وأنتَ الذي تعرَّفتَ إليَّ في كلِّ شيءٍ فرأيتُكَ ظاهرًا في كلِّ شيءٍ ، فأنتَ الظاهرُ لكلِّ شيءٍ . يا مَن استوى برحمانيَّتِه على عرشِه ، فصارَ العرشُ غيبًا في رحمانيَّتِهِ . كما صارت العوالمُ غيبًا في عرشِهِ . محقتَ الآثارَ بالآثارِ . ومحوتَ الأغيارَ بمحيطاتِ أفلاكِ الأنوارِ . يامَن احتجبَ في سرادقاتِ عزِّهِ عن أن تدركَهُ الأبصارُ يامَن تجلَّى بكمالِ بهائه فتحقَّقتْ عظمتَه الأسرارُ . كيفَ تخفى وأنتَ الظاهرُ . أم كيف تغيبُ وأنتَ الرقيبُ الحاضرُ . واللهُ الموفِّقُ وبه أستعينُ.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم انفعنا بها وبمؤلفها وأشياخه واغفر لنا ولمن أعاننا على طبعها وللمسلمين واحشرنا مع رسولك أجمعين. والحمد لله رب العالمين

يارب صل على النبي مسلمًا ❊ واجعل لنا التوفيق دومًا صاحبًا

صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

عقيدة الخطيب

وهي عقيدة أهل السنة والجماعة ولا يفتح الله إلا على معتقدها

لمحمد خليل الخطيب النيدي من علماء الأزهر الشريف

قال محمد الخطيب النيدي … الحنفي الأشعري الجنيدي

الحمد لله على التوحيد … للخالق المهيمن الحميد

ودائم الصلاة والسلام … على إمام الرسل الكرام

من جاء بالإسلام دين آدم … ومن قفاه من هداة العالم

وكلهم نوابه إلى الأمم … وسبقهم سبق الجنود من حكم

دعا لما تدعو له الأحلام … وفيه ما تصبو له الأنام

وما لمن لم يأت بالإسلام … مولاه في أخراه من سلام

أركانه الشهادة الصلاة … والحج والصيام والزكاة

هذا وتعريف أصول الدين … ما يلزم اعتقاده في الدين

العالم الحادث والإله … سبحانه منفردا أنشاه

هو القديم لا ابتداء لا انتها ... وذاته ليست تحاكي غيرها

وكل ما يخطر في الأوهام ... فغيره ذي الجلال والإكرام

أوصافه حياته والقدرة ... بعلم وسمع بصر إرادة

كلامه ، وكلها قديمة ... والضد والنقص محال ديمة

سبحانه من واحد عليم ... خلا عن الحلول والتجسيم

وأول النص الذي قد أوهما ... تشبيهه أو فوضن معظما

وجائز في حق ذي الإحسان ... إيجاد أو إعدام ذي الإمكان

ولا يرى غير الذي قدره ... في ملكه فجل من دبره

وقد يجود الله بالغفران ... لغير ذي كفر من العصيان

وغير باق في العذاب العاصي ... ولو أتى بأكبر المعاصي

أشد سكان الجنان فقرا ... نصيبه منها كدنيا عشرا

وأرسل الرسل مؤيدينا ... بخارق العادات معصومينا

وواجب للرسل الأمانة ... والصدق والتبليغ والفطانة

ويستحيل الكذب والعصيانة ... والعيب والغفلة والكتمان

وجائز في حقهم ما لا يرى ... نقيصة ولم يكن منفرا

وَكُتْبُهُ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ ... وَصُحْفُهُ زَبُورُهُ الْجَلِيلُ

قُرْآنُهُ وَحَرْفُهُ سِوَاهُ ... سُبْحَانَ رَبِّي آيَةً أَبْقَاهُ

وَمَا أَتَى لِلْأَنْبِيَاءِ مُعْجِزَهْ ... كَرَامَةٌ لِلْأَوْلِيَاءِ مُبْرِزَهْ

مِنْ فِعْلِ مَوْلَانَا الْقَدِيرِ الْحَيِّ ... لِذِي وَفَاةٍ مِنْهُمُو وَحَيِّ

لِنَفْسِهِ وَغَيْرِهِ اخْتِيَارَا ... وَتَنْتَفِي وَتَظْهَرُ اضْطِرَارَا

وَعَادَةُ الْخَلَّاقِ فِي الْمُسَبَّبِ ... مَجِيئُهُ عَلَى وِزَانِ السَّبَبِ

فَقَائِمٌ مِنْهَا، وَذُو اعْوِجَاجِ ... بِالْمَيْلِ أَوْ بِالْعَدْلِ فِي الْمِنْهَاجِ

وَمَا أَبَاهُ الشَّرْعُ مِنْ خَوَارِقِ ... وَهْمٌ وَتَخْيِيلٌ وَفِعْلُ مَارِقِ

وَغَالِبًا تُنَالُ بِاكْتِسَابِ ... وَقَدْ تَكُونُ مِنْحَةَ الْوَهَّابِ

وَلَا تُنَافِي الزَّلَّةَ الْوِلَايَهْ ... وَقَدْ تَزُولُ فَارْجُهُ الْوِقَايَهْ

وَقُلْ سَلَامًا مِنْكَ ذَا الْإِنْعَامِ ... مِنْ خَتْمٍ بِرَصِيصَاءَ أَوْ بَلْعَامِ

وَإِنَّ أَسْمَى مَا يَنَالُ الْأَوْلِيَا ... لَدُونَ أَدْنَى مَا يَنَالُ الْأَنْبِيَا

بَلْ إِنَّ مَا أُوتُوهُ مِثْلُ قَطْرَهْ ... قَدْ رَشَحَتْ مِنْ أَبْحُرِ النُّبُوَّهْ

وَالْأَنْبِيَاءُ مِثْلُهُمْ فِي النِّسْبَهْ ... لِخَتْمِهِمْ إِمَامِ كُلِّ أُمَّهْ

وكل ما نالوه من أسرار — أساسه وساطة المختار

فاشتغل به واسلك سبيل ربه — فقدر سر المرء قدر حبه

ومن عصاه والولاية ادعى — ولو أتى بالخارقات انخدعا

وكل من خالف من سواه — فإنه متبع هواه

ومن يخالف شرعه الذي ظهر — ويستحل فعله فقد كفر

ولم يكن خليفة الرحمن — لكنه خليفة الشيطان

فاحذر وحذر منه من عرفتا — وإن به اتصلت تلق المقتا

ولا تخف من جنة المستخدم — فأنت ذو عون من المنتقم

ومن غدا بباطن يحتج — فإنه في باطل يلج

فما لغير الظاهر انتهاج — شرعا ألم يقتل به الحلاج

ولا تخف إن تصف منك النية — في الاعتراض منهمو أذية

فمن دفعت عنه يدفع عنكا — وهو أشد في الدفاع منكا

ولا تلم من لم يكن بالصاحي — فما على المأخوذ من جناح

ولا تخالطه فما يجديكا — وقد ترى منه الذي يرديكا

وَمَنْ يَقُلْ وَلَمْ يَجُزْ سَقَطَا … تَكْلِيفُهُ فَإِنَّهُ قَدْ سَقَطَا

وَإِنَّهُ شَرٌّ مِنَ الْكُفَّارِ … وَمَا لَهُ إِلَّا خُلُودُ النَّارِ

وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمُعْتَقَدِ … فِي الذِّكْرِ أَوْ نَقْلِ الثِّقَاتِ اعْتَقِدِ

مِثْلُ سُؤَالِ الْقَبْرِ وَالْعَذَابِ … وَالْحَشْرِ وَالْمَعَادِ لِلْحِسَابِ

صِرَاطُهُ مِيزَانُهُ، وَالرُّؤْيَةُ … ثَابِتَةٌ وَالْحَوْضُ وَالشَّفَاعَةُ

نُزُولُ عِيسَى قُرْبَ يَوْمِ الْبَعْثِ … وَقَتْلُهُ الدَّجَّالَ أَهْلَ الْخُبْثِ

وَقَبْلَهُ مَجِيئُنَا الْمَهْدِيُّ … كَمْ مِنْهُ إِكْرَامٌ وَكَمْ مَهْدِيُّ

مُبَايِعًا كُرْهًا أَمَامَ الْبَيْتِ … وَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ آلِ الْبَيْتِ

يَأْجُوجُ مَأْجُوجُ طُلُوعُ الشَّمْسِ … غَرْبًا وَجَمُّ الْفِسْقِ فِسْقُ الرَّأْسِ

وَدَابَّةُ الْأَرْضِ بِلَا مُحَالَهْ … تُبْدِي لِكُلٍّ دِينَهُ وَحَالَهْ

خَرَابُ بَيْتِ اللهِ بِالْأَحْبَاشِ … وَرَفْعُ ذِكْرِ اللهِ شَرُّ الْغَاشِي

رُجُوعُ أَهْلِ الْأَرْضِ لِلْفُجُورِ … وَمُنْتَهَاهَا نَفْخَةٌ فِي الصُّورِ

وَاجْزِمْ بِمِعْرَاجِ الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ … مُسْتَيْقِظًا بِجِسْمِهِ الْمُكَرَّمِ

وَالرُّوحُ بَاقٍ وَالْمَمَاتُ بِالْأَجَلْ ... وَلَا يُزِيلُ الدِّينَ عَنْ عَبْدٍ زَلَلْ

إِنْ لَمْ يَكُنْ مُجَسِّمًا أَوْ مُنْكِرَا ... عِلْمَ الْعَلِيمِ كُلَّ أَجْزَاءِ الْوَرَى

وَالْجَنَّةُ الْفَيْحَاءُ فِي سَمَائِهِ ... أَعَدَّهَا لِكُلِّ مَنْ يَخْشَاهُ

وَأَوْقَدَ النَّارَ لِمَنْ قَدْ أَجْرَمُوا ... وَغَيْرُهُ مَكَانَهَا لَا يَعْلَمُ

وَخَاتَمُ الرُّسْلِ الْكِرَامِ أَحْمَدُ ... وَفَضْلُهُ عَنْ غَيْرِهِ لَا يُجْحَدُ

وَبَعْدَهُ الْخَلِيلُ إِبْرَاهِيمُ ... وَالرُّوحُ عِيسَى نُوحٌ وَالْكَلِيمُ

فَالْأَنْبِيَاءُ فَالْمَلَائِكُ الْأُلَى ... أَجَلُّهُمْ جِبْرِيلُ عِنْدَ ذِي الْعُلَا

صِدِّيقُ طٰهٰ عُمَرٌ عُثْمَانُ ... أَبُو الْحُسَيْنِ السِّتَّةُ الْأَعْيَانُ

سَعْدٌ سَعِيدٌ وَابْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ ... وَعَامِرُ الزُّبَيْرُ نِعْمَ السِّتَّةُ

فَأَهْلُ بَدْرٍ أُحُدٍ فَالشَّجَرَةْ ... فَكُلُّهُمْ فَالْأُمَّةُ الْمُبَشَّرَهْ

وَمَنْ عَلَى الشَّيْخَيْنِ أَوْ عُثْمَانَا ... أَعْلَى عَلِيًّا خَالَفَ الْبُرْهَانَا

وَلَا تَخُضْ فِيمَا جَرَى مِنْ حَرْبِ ... بَيْنَهُمُو وَاحْذَرْ سِهَامَ الرَّبِّ

فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ عُدُولُ ... وَاللّٰهُ قَدْ زَكَّاهُ وَالرَّسُولُ

وَقَرْنُهُ الْمُخْتَارُ وَالْمَيْمُونُ ... وَبَعْدَهُ ثَلَاثَةٌ قُرُونُ

خير النساء مريم فاطمة　　آسية خديجة عائشة

وأحمد محمد نعمان　　ومالك أئمة أركان

والأشعري في العقائد اتبع　　وللجنيد في التصوف اسمع

يا ربنا موتا على الإيمان　　من قبل أن ترفع للقرآن

واسلك بنا مسالك الأخيار　　واجعل لنا الفردوس في الأبرار

وكل ما أسلفت من أحكام　　تجمعه شهادتا الإسلام

فرطب اللسان بالشهادة　　فإنها المجاز للسعادة

وأقرب الطرق إلى الوصول　　للواحد المهيمن الجليل

والأنفس السبعة بالصفات　　ليست سوى واحدة بالذات

أمارة ، لوامة ملهمة　　ومبدأ الوصول مطمئنة

راضية، مرضية، والكامله　　أكمل بها دامت له معامله

وهذه عقيدة الخطيب　　يرجو لها القبول من مجيب

والنفع للأحباب والأعداء　　والحمد من بدء إلى انتهاء

وأفضل الصلاة والسلام　　على النبي المصطفى السلام

وآله وصحبه الكرام　　ما دام ذو الجلال والإكرام

نقاية التصوف

بسم الله الرحمن الرحيم

يقولُ عبدُ ربِّهِ الخطيبُ ... أحمدُ ربِّي وله أتوبُ

مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا على الوفي ... نبيِّنا وآلِهِ والمُقْتَفي

وهذه نقايةُ التصوُّفِ ... نيا ستيدُ اعرفْ بها وعرِّفِ

واللهَ أرجو لي وللجلالِ ... والمسلمينَ أحسنَ الأحوالِ

تفريغُكَ القلبَ لِمَنْ سَوّاهُ ... مَعَ احتقارِ كُلِّ ما سِواهُ

فَجِدَّ كُلَّ الجِدِّ في الطاعاتِ ... مُبادِرًا في سائرِ الحالاتِ

وابْدَأْ بمفروضٍ ودَعْ حرامًا ... وانبذْ هوًى وأكرمِ الكِرامَا

وأنت في المُباحِ بالخِيارِ ... فاسلكْ به مسالكَ الخِيارِ

ولازمِ النَّفْلَ تكن وجيهًا ... دنيا وأخرى واجتنب مكروها

ولا تفي مِن حقِّه بذرَّهْ ... ولو لزِمْتَ ما حَيِيتَ أمْرَهْ

ولا ترى أقلَّ مِنكَ أحَدَا ... حتى تموتَ مؤمنًا موحِّدا

فخَفْ رحيمًا، وارجُهُ مراحِمَه ... لاسيَّما الحُسْنى وحُسْنَ الخاتمه

فكم شكورٍ قد قضى كفورا ... وكم كفورٍ قد قضى شكورا

ما قيمةُ الأعمالِ والإرادهْ ... سابقةٌ بالنَّحْس والسعادهْ

فالغِرُّ مَنْ يغترُّ أو يتَّكِلُ ... واللهُ قالَ يا عِبادي اعملوا

وَسَلِّمِ الأمرَ لِمَنْ دَبَّرَهُ ... فلن ترى غيرَ الذى قدّرَهُ
ولا تُراقِبْ غيرَ أمرِ اللهِ ... فى خَلْقه وُقيتَ شرَّ اللاهى
مُسْتحضرًا أنّ الذى قضاهُ ... مهما يكن لابُدّ أنْ تراهُ
وأنت مِلْكُ الله ، والمملوكُ ... يختارُ ما يختاره المليكُ
وأنت مُذ وُلِدْتَ جِدٌّ سارى ... للمُنتهى فى الليلِ والنهارِ
فحمِّلِ الفانىَ نحوَ الباقى ... وافنَ الفناءَ كلَّه فى الباقى
هذا . وإنّ كامِلَ الإيمانِ ... من فيه تمتْ شُعَبُ الإيمانِ
وينقصُ الإيمانُ قدرَ الناقصِ ... فارغب اليه فى اليقينِ الخالصِ
بِضْعٌ وسبعون بإخبارِ الخبرْ ... وهاكها كما ارتضاها ابنُ حجرْ
مِفتاحُها الإيمانُ بالديّانِ ... ونعتِه الواردِ فى القرآنِ
وكُتْبِه ورُسْله وبالقدرْ ... والبعثِ والأملاكِ عزّ مَن قدرْ
محبّةُ الله ، وحُبٌّ فيه ... كذلكَ البغضُ لِمَنْ يَشْنيه
وحُبُّ طه ، واعتقادُ رِفعتهْ ... صلاتُنا عليه ، فقفُو سُنَّتِهْ
كذلك الإخلاصُ باتفاقِ ... تركُ الرياءِ منه والنّفاقِ
صبرٌ ، وشُكرٌ خوفُه رجاءُ ... رِضا القضاءِ توبةٌ وَفاءُ
تواضعٌ ورحمةُ الصّغيرِ ... منه ، وتوقيرُك لِلكبيرِ
والعُجْبَ والكِبرَ الذّميمَ اجتنِبِ ... واترُك لِحقدٍ حسدٍ وغضبِ
تعلّمُ العِلمِ العظيمِ الشانِ ... تعليمُه ، تلاوةُ الفُرقانِ
والنطقُ بالتوحيدِ والدعاءُ ... والذكرُ الاستغفارُ والحياءُ
والطُهرُ والتنفّلُ مِن الصلاةْ ... فكُّ الرّقابِ الفرضُ مِن زكاةْ

والجودُ ، والتسنّنُ الرفيعُ القَدْرِ ‏ ‏ والاعتكافُ والتماسُ القَدْرِ

وتَرْكُ لغوٍ رَحْمَةٌ تَوَكُّلُ ‏ ‏ وسَتْرُ عورة ؛ وطُهرٍ يجملُ

وحجُّه ، طوافه ، والعُمْرةُ ‏ ‏ فِرارُه بالدِّينِ ، فيه الهِجرةُ

وفاءُ نَذْرٍ ، والتَّحري في قَسَمْ ‏ ‏ كفّارةٌ يبغى رِضاءَ مَنْ قَسَمْ

تَزَوُّجُ النساءِ والرجالِ ‏ ‏ لعِفّةٍ ، والسَّعْيُ للعيالِ

تربيةُ الأولادِ ، بِرُّ الولَدِ ‏ ‏ وطاعةُ العبدِ ، ورِفقُ السيدِ

وحكمُه بالعدلِ ، والجماعه ‏ ‏ لازمةٌ ، وللوُلاةِ الطاعه

كذلك الإصلاحُ بين النّاسِ ‏ ‏ حربُ البُغاةِ فيه والأرجاسِ

وصِلَةُ الأهْلِ مع الأمانه ‏ ‏ والخُمُسُ منها ، فاحذر الخيانه

تعاونٌ في البِرِّ والصَّلاحِ ‏ ‏ كالأمْرِ والنَّهْيِ مَعَ الإصْلاحِ

والقَرْضُ والوَفاءُ بالتمامِ ‏ ‏ حُسْنُ الجوارِ ، الردُّ للسَّلامِ

وتركُ نَهْيٍ : واكتسابُ المالِ ‏ ‏ مِنْ طُرُقٍ مَشْروعةٍ حَلالِ

إنفاقُه في حقه ، ومَنْ غدا ‏ ‏ مبذّرا أو مُسرفًا يلقَ الرّدى

تشميتُ عاطِسٍ ، وكَفُّ الضَّررِ ‏ ‏ عن العبادِ خيفةَ المُقتدرِ

وفي الجهادِ والرباطِ للعِدا ‏ ‏ ما يحفظ الدنيا ويُبقي للهُدى

وإن في إقامةِ الحدودِ ‏ ‏ المَنْعَ من تجاوُزِ الحدودِ

إماطةُ الأذى عَن الطريقِ ‏ ‏ والحمد للهِ على التوفيق

س ١٢ — وترك نهى صوابها (وترك لهو)

خاتمة

ياصاح إنّ العلمَ أسُّ العمل … وما عملتَ دونه لم يقبلِ

وغايةُ العلمِ به أنْ تعملا … ياخسرَ مَنْ لعلمه قد أهملا

وعالمٌ ذو عملٍ صغيرِ … خيرٌ من الجاهل ذى الكبيرِ

وإنّ مَنْ أحيا به عبادهْ … فضّله عن سُنن العبادهْ

والفضلُ للكثير من صلاةِ … على الطوافِ الجمّ ذى الصِّلاتِ

وفضلُه عن غيره لا يُجهلُ … والنَّفلُ فى البيت وليلا أفضل

وأفضل الذكرِ كتابُ اللهِ … فاشغفْ به، واقرأه غيرَ لاهى

وما استبنتَ قارئاً معناهُ … يزيدُ عن مِثليه مِن سِواهُ

واقرأْهُ فى الكتاب فهو أفضلُ … والجهرُ إنْ تأمن رياءً أكملُ

ومطلقُ الأذكار مِن دُعاهُ … أفضلُ إلّا ما قدِ استدعاهُ

وفُضّل السُّكوتُ عن كلامِ … إلّا بحقٍّ فارعَ للمقامِ

وإنْ تخالط صابرًا فحبّذا … وإنْ تخفْ إساءةً لا حبّذا

وخيرُ ما ترزُقُه الكفافُ … فاقنعْ به فحبّذا العفافُ

ولا يُنافى الكسبُ للتوكّلِ … فجِدَّ، وارضَ قسمةَ الموكّلِ

ولا ينافى خزنُ قوتِ السَّنةِ … توكُّلاً كما أتى فى السُّنّةِ

وقد أقام اللهُ للأنامِ … على الذى هم فيه للنظامِ

سبحانه نسأله الهدايهْ … وحُبّه، والخيرَ فى النهايهْ

لابن الخطيب والحبيب والعِدا … والحمدُ لله على خير الهُدى

ووافر الصلاة والتسليم … على النبىّ المصطفى الكريم

وآله، وسائر الأحبابِ … مادام ذِكرُ الله فى كتابِ

الطريق إلى الله تعالى

لشاعر النبي صلى الله عليه وسلم محمود الخطيب من علماء الأزهر الشريف

يا ناشد الوصل خذ وصف الطريق له ... وجد فيها عسى تدنو من الحكم

أمسك فؤادك إلا عن تذكره ... وبابك الزم وجد بالدمع مثل دم

واعزم وذل وصل فيه وبت وتب ... واسمح ولن واستعن واستهد واستقم

واسهر وجع واعتزل واصمت ورج وخف ... واذكر وفكر وراقب واسم واحتشم

وخل نفسك واصدق في معاملة ... وارحل إليه تنل خيرا وتغتنم

وخل همك وجه الله منفردا ... تكف الهموم وتبلغ قمة القمم

واعبده بالعلم والإخلاص إنهما ... روح العبادة من فعل ومن كلم

وفيه جاهد تشاهد ما أعد لمن ... في الله قد جاهدوا من فضل ربهم

وخالف النفس واحذر مكرها أبدا ... فقد تدس وحي السم في الدسم

وأعطها حظها المشروع تقوية ... على المسير وإن تحمه تحسم

وصم عن الكون حبا في سكونه ... واستغفرنه وفي مشروعه أقم

واقطع نهارك بالتقوى وقم سحرا ... فكم لربك في الأسحار من كرم

نادى وقد نزل الدنيا بلا شبه ... سبحانه عن صفات الخلق كلهم

يا راغبا نعمي يا راهبا نقمي ... يا سائلا كرمي ينهل كالديم

إليّ وَلِّ وعن غيري تولّ وكُنْ ... عبدي أُصيّر لك الدنيا من الخدم

وابذل لي النفس والدارين كلهما ... وما هويت تكن عبدي على قدم

والحمد لأحمد من مدّ الوجود ومن ... عليه فضلي غدا في غاية العظم

واشكره إذ نعمي الكبرى على يده ... سرت إليك وإن تشكر له تدم

ولا تغرّنك الدنيا وبهجتها ... فإنها والذي فيها إلى عدم

هي المتاع قليلاً فانياً أبه ... تبيع حظك في الأخرى من النعم ؟

إياك إياك والأحداث تصحبها ... والغيد تسلم فكم في دين من نقم

وإن سبتك الدمى فانظر بفكرك ما ... تغدو إليه الدمى في ظلمة الرجم

وجيء بخير وقل خيراً وإن جنحت ... للشر نفسك فاحذر رتبة الضرم

ولا تفرط وخذ بالحزم متكلاً ... فالأخذ بالحزم منجاة من الحزم

والزم النفس ذكر الموت تلف به ... عوناً على زهد دار الهم والشجم

وإن قسا القلب فالأحداث موعظة ... بها ترق وتمحي عبرة الندم

إذا تأملت من فيها فلست ترى ... مفرقاً بين صيد الناس والخدم

ولا مليك وذي فقر ومن دفنوا ... في سبسب مجهل أو باذخ الأطم

وكيف والترب أبلاهم وقد مزجت ... رمم الموازي برم الساق والقدم

وما ملكت فقل يا نفس سوف يرى ... ملكاً لغيري كما قد كان من قدم

منح الواصلين لرب العالمين

مريدَ وصالِ خلاّقِ البرايا ‌ ‌ ‌ عليك بذكره تحبَ الهدايا

وَصِلْ من واصلوه ولو عبيدًا ‌ ‌ ‌ فإنّ وِصالهم جمٌّ المزايا

ولا تخطرْ بقلبك غيرَ خيرٍ ‌ ‌ ‌ فإنَّ قلوبَهم صارت مرايا

جلاها ذِكرهم والخوفُ منه ‌ ‌ ‌ وصومُهمُو وتركهمُ الخطايا

وجَمٌّ نوافلٍ وكثيرُ صَمْتٍ ‌ ‌ ‌ وإحسانٌ وتحسينُ النوايا

وإن نالوا من الدنيا أنالوا ‌ ‌ ‌ وإنْ حُرِموا فهم شكرُ العطايا

وَليس لهم مع الله اختيارٌ ‌ ‌ ‌ ولو أنّ الذى اختارَ المنايا

وفَوْا فصَفوا فقرّبهم إليه ‌ ‌ ‌ وحبّهمو فحبّهمُ البرايا

فلو شاهدتَهم والليلُ داجٍ ‌ ‌ ‌ وقد حثّوا له غُرَّ المطايا

وخَلّوْا أنفُسًا وقلّوا حظوظًا ‌ ‌ ‌ وفيه استعذبوا مُرَّ البلايا

وقاموا مُخبتينَ له تعالى ‌ ‌ ‌ وليس لغيره فيهم بقايا

فإن شهدوا الجلالَ فما الثكالى ‌ ‌ ‌ وإن شهدوا الجمالَ فما الحظايا

وماصَرَفتْهمُ النّعماءُ عنه ‌ ‌ ‌ ولا عَدَلت بِهم عَنه الرزايا

وما خافوه خوفًا مِن لَظاهُ ‌ ‌ ‌ ولا عَبَدوه يرجونَ العطايا

ولكِن حقّه عرفوا فهاموا ‌ ‌ ‌ بطاعةِ مَن له كلُّ التّحايا

وشاقهمو جَمالُ من جَميلٍ ‌ ‌ ‌ فتيَّمَهمْ فصيَّرَهم سَبايا

فشرَّفهم فعرّفهم فنارت ‌ ‌ ‌ قلوبهم فنوَّرتِ الخفايا

ونارَ كلامُهم مبنًى ومَعْنًى ‌ ‌ ‌ فكانَ مجامعَ الحِكَمِ السَّنايا

عليهِم تنزِلُ الأملاكُ جهرًا ‌ ‌ ‌ تُبلّغهم عنِ اللهِ التحايا

وكَمْ راحٍ وريْحانٍ ورَوْحٍ ‌ ‌ ‌ وراحاتٍ وكم لهمو خبَايا

وعند حدودِه وقفوا وفرّوا ‌ ‌ ‌ له فحماهمُ كلَّ الدنايا

وأولاهم من الأوصاف حُسْنى ... وأعطاهم من الخِلَع السنايا
وفي الدارين ما شئتم عِبادي ... لكم عندي وأمنحكم ثنايا
وفي خلقي أصرِّفكم بإذني ... وللسلطان تصريفُ الرعايا
ومَنْ عاداكمو أضحى عدوِّي ... ومَن والاكمو فله ولايا
وروحكمو أُقوّيها فتغدو ... تمثّلُ مَنْ تشاءُ مِنَ البرايا
فقد جاء الأمينُ أمينَ خلقي ... كدِحْيةَ إذ يبلّغه نبايا
وأعطيكم كما أعطيتُ رُسْلي ... كراماتٍ وأدخلكم حِمايا
وقطعَ مسافةٍ قبل ارتدادِ ... لطرفكمو كآصِفَ برخايايا
واكشفُ عنكمو حُجُبي وأبدِ ... لكم سِرّ الدقيقِ من القضايا
كما أبدى لموسى الخِضرُ عبْدي ... بتعليمي فطمْأن مصطفايا
وكن أعطيكمو وأصيرُ كوْني ... مطيعكمو فما أسْمى ندايا
وسِرّ الحرفِ أعلمُكم واجعلْ ... لكم منّي الصفاءَ مع الصفايا
وأشهدُكم كتابَ الخلق عندي ... وجمّ مغيّبات مِن رضايا
وفي حشْرٍ أظلّكمو وأرضى ... شفاعتكم لمن كسبَ الخطايا
وفوقَ نعيمِ جناتي ترَوْني ... وهل من بعد رؤيتنا عطايا
علومُكمُ الزواخِرُ من بحورٍ ... وعلمُ سِواكمو شِبْهُ الركايا
وأين العِلمُ قد نالوه كدًّا ... مِن العلمِ الذي وهبَ اتّقايا
وما بلغوا الذي بلغوه إلا ... بطاعةِ أحمدَ الزاكي السّجايا
فصلِّ مسلِّمًا ربّي عليه ... وبارِكْ في الغدايا والعشايا
كذلك آلهُ وصِحابُ صِدْقٍ ... وأتباعٌ له حَسُنوا طوايا
وفي مرضاته بذلوا نفيسًا ... وانفاسًا وأنفسهم ضحايا
وصِلْ حبلَ الخطيب به ليُهْدَى ... ويَهدِيَ واستجِبْ ربّي دعايا
ويلْغي وأعيابي المُرجّى ... وأعدائي وحَيّنْ مُنتهايا

تكملة منح الواصلين

وأشهدكم كتاب الخلق عندى وجم مغيبات من رضايا
وجناني ونيراني أريكم وأهل مودتى وذوى عدايا
وأحوال الألى قبروا وما هم عليه من النعيم أو البلايا
وأجمع بينكم نوماً وصحواً وبين الأنبياء وأوليايا
وكم منهم أفدتكو علوما وكم منهم منحتكمو عطايا
وأشهدكم سماواتى وأرضى وما فيها بثثت من البرايا
وأسرارى التى أودعت فيها وكم عندى وكم لألى اتقايا
وليس لكلكم هذا . ولكن لكل ما استحق من المزايا
وكم عبد أبحت له شهودى وعنه زويت أرضى بل سمايا
ليلقانى ومدخر جزاه ولم يخطر له شىء سوايا
فأعطيه الذى أعطى ومن ذا يحيط بما ادخرت لمصطفايا
وفى حشر أظلكمو وأرضى شفاعتكم لمن كسب الخطايا

ياحىُّ ياقيومُ يارب البداية والنهايه
بالذل نسألك العناية والوقاية والكفايه

سيصرف عنا سيدى جلّ شأنه وينجى لنا من كل كره نحاذره

يارب صلّ على النبىّ مسلما وامنن على بكامل الإيمان
وتوفنى ربى عليه ونجنى من كل سيئة وكل هوان
وعليه صلّ مسلما وأمدنى بوصاله ياداثم الإحسان

النظم المقبول لأسماء الرسول صلى الله عليه وسلم

حَمْدًا لذى الإحسان والأيادى ... على الورى بالمدّ والإيجادِ
ثمّ الصلاةُ هكذا السلامُ ... على نبىٍّ خصّه السلامُ
ببعضِ أسماءٍ له تشريفا ... بها أبان قدره المنيفا
ومَنْ أحبّ المصطفى أحبّه ... ونال فى الدارين ما أحبّه
وهاكها منظومةً لِلْمصطفى ... بحِفظها وعَنْك يرضى المصطفى
فاشهدْ إلهَ الخلق بانكسارِ ... ومَنْ به الإمدادُ فينا سارى
وقُل إلهَ الخَلْقِ أجمعينا ... على الذى ترضاه كُن مُعينا
وجُدْ لنا يا ربِّ بالقَبولِ ... وهَبْ لنا قُرْبَى مِنَ الرسولِ
محمّدٌ وأحمدُ محمودُ ... وحامِدٌ وشاهِدٌ مشهودُ
يسّ طه عاقِبٌ وحاشِرُ ... ماحٍ أحيدٌ ووحيدٌ طاهِرُ
مُطهّرٌ وسَيّد رسولُ ... وطيّب وكامِلٌ إكليلُ
وقيّمٌ وجامِعٌ نبيٌّ ... داعٍ مقفّىً مُقتفٍ أُمّيٌّ
مُدّثّرٌ مُزّمِّلٌ حبيب ... متينٌ مُذعُوٌّ هدى مُجيب
مُبشّرٌ ورحمةٌ بشيرُ ... بُشْرَى سِراجٌ مُنذِرٌ نذيرُ
غَوْثٌ وغيثٌ وغِياثٌ شافِى ... بَرٌّ مَبرٌّ مُكتَفٍ وكافِى
وبالِغٌ مُبلّغٌ قوىٌّ ... وصالِحٌ ومُصلِح ولىٌّ
مذكّرٌ وناصِرٌ منصورُ ... وصادِقٌ مصدّقٌ شهيرُ
مُهْدٍ مُنيرٌ مُجْتَبىً وكيلُ ... وفاضِلٌ مفضّلٌ كفيلُ
صِدْقٌ وحقٌّ مُنتقىً مختارُ ... ذو قوة ذو حُرمة جبّارُ

وواصِلٌ مقدَّمٌ مِصباحُ ورَوحُ قسطٍ فاتِحٌ مِفتاحُ

نورٌ وَجيهٌ ناصِحٌ نصيحُ ذو الفضلِ والمقيلُ والصَّفوحُ

وسَيِّدُ الكونَيْنِ والمكينُ وعَلَمُ الإيمانِ والمبينُ

وصاحِبُ اللواءِ سَعْدُ الخلقِ وروحُ قدسٍ بل ورُوحُ الحقِّ

أمينُ مَأمونُ الأذى مُطاعُ عَيْنُ النَّعيمِ سابِقٌ شُجاعُ

وقدَمُ الصِدْقِ رَسولُ الرّاحَةِ رَبُّ القضيبِ صاحِبُ العلامَةْ

صَحيحُ إسْلامٍ نَبيُّ التَّوْبَةِ دَليلُ خَيْراتٍ مُقيمُ السُّنَّةْ

وصاحِبُ المِغْفَرِ ربُّ التاجِ وذو البُراقِ صاحِبُ المِعْراجِ

ربُّ البيانِ صاحِبُ اللِّسانِ وصاحِبُ الخاتَمِ ذو البُرهانِ

مُطَهَّرُ الجَنانِ أُذْنُ خَيْرِ وسَيِّدُ الرُّسْلِ وعيْنُ الغُرِّ

هَدِيَّةُ الله صِراطُ اللهِ ونعمةُ اللهِ وذِكْرُ اللهِ

وصاحِبُ السيفِ وسيفُ الله وعروةٌ وُثقى وحِزبُ اللهِ

وصاحبُ المقامِ رَبُّ القدمِ وقائِدُ الغُرِّ خَطيبُ الأُمَمِ

عَزيزٌ مهدِيٌّ حبيبُ الله مشفَّعٌ منجٍ نَجِيُّ الله

خاتمٌ للأنبيا حريصُ عليكمو بِشرفٍ مخصوصُ

مخصوصٌ بالمجد وذو مكانةٍ مخصوصٌ بالعزِّ وذو شفاعةٍ

وخاتمُ الرُّسْلِ كليمُ اللهِ وصاحبُ الرِداءِ عبدُ اللهِ

ومُصطفىً ومُجتَبىً مَوصولُ مُهيمِنٌ مُكرَّمٌ وَصولُ

شفيقٌ معلومٌ رسولُ الرحمةِ شفيعٌ ذو عِزٍّ نبيُّ الرَّحمةْ

وعَلَمُ اليقينِ ذو الوسيلةِ وصاحِبُ الحُجَّةِ ذو الفضيلةِ

أجيرٌ نجمٌ سابقٌ رحيمٌ   مقدّسٌ وسابقٌ كريمٌ
محيي صراطٌ مستقيمٌ هادي   خليلُ رحمٰن مطيعُ الهادي
وعَلَمُ الهُدى وكاشِفُ الكُرَب   وصاحِبُ السلطانِ رَافِعِ الرُّتَب
متوكِّل مؤمِّل عَفُوٌّ   رفيعُ قَدْرٍ رَؤُفٌ حَفِيٌّ
ويا شهيدُ مُرسَلُ الملاحِمْ   ويا أبا الطّاهِرِ ثم القاسمْ
أنت أبو براهيم ثم الطيّبِ   مصحّحُ الحسناتِ عزّ العربِ
مفتاحُ رحمةٍ ربّه مُجابُ   مِفتاح جنّةٍ بها الثوابُ
ويا إمامَ المتقينَ ذا الفرجْ   اسألْ لنا تقوى الإلٰهِ والفَرَجْ
ونرتجي من ربّنا السّلامِ   سلامةً لِأُمّةِ الإسلامِ
والطُفْ بنا ، والطُف بمَن آذانا   منهم وكُن رَبِّي لنا مِعْوَانا
وحسّنِ الخِتامَ للْخطيبِ   وحِزبهُ والضِّدِّ والحَبيبِ
كذاكَ راجي نظمها الخليفهْ   الشاذلىُّ ابنُ النبيِّ خليفهْ
بجاه مَنْ أسماؤه العظيمهْ   حِرْزٌ به نستدفِعُ العظيمَهْ
صلّى عليه الله ذو الإحسانِ   مسلما في سائرِ الأزمانِ
وآلهِ وصحبهِ الكِرامِ   والحمدُ للهِ على الدَّوامِ

دعاء الأكرام

يارَبِّ أكرِمنا بجاهِ نبيّنا   كرَمًا تبلّغُنا به المأمولا
واغفِرْ جنايتَنا وسَتْرُكَ أولنا   واجعل جميعَ صنيعِنا مقبولا

نفحة القبول في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

أميرَ الأنبياءِ لزِمتُ بابكْ	لادْخُلَ بابَ مَن أنشا جنابكْ
فقل: يا ابنَ الخطيبِ غفرتُ عابكْ[1]	فأبشِرْ بالفلاحِ على الدّوامِ
بكَ الرحمنُ أقسمَ يا حبيبي	وقد حلاّك بالخلقِ العجيبِ
فكنتَ ولم يكنْ لكَ من ضريبِ[2]	وعِشتَ مُبرّأً من كلِّ ذامِ[3]
تعالى اللهُ أولاكَ الكمالا	وتوّجك المهابةَ والجلالا
وصيّركَ المنارةَ والمثالا	وأعطاكَ الجوامعَ من كلامِ
ثنائي أين منك وأنت أثنى	عليك الله بالأخلاقِ حُسنى
فيا من بزّ[4] كلَّ الخلقِ حُسنا	وجاء لنا بمصباحِ الظلامِ
حلوتَ لنا الحنيفةَ يا محمّدْ	يُحلّ بحكمِها الأمرُ المعقّدْ
ومَن يأخذ بها داريْه[5] يَسعدْ	ويبلغُ ما يؤملُ من سلامِ
حَباكَ اللهُ معجزةَ الكتابِ[6]	وبشّر خَلقَه بك في الكتابِ
وصدّرَ عفوَه[7] قبلَ العتابِ	فيا لكَ يا محمّدُ من إمامِ

---

(١) العيب (٢) مثيل (٣) الذم (٤) فاق

(٥) الدنيا والآخرة .

(٦) أعطاك والكتاب الأول القرآن ، والثاني الكتب السالفة .

(٧) إشارة إلى قوله تعالى : "عفا اللهُ عنكَ لمَ أذِنتَ لهم ؟"

خيارٌ من خيارٍ من خيارٍ — سبقتَ الخلقَ في كرمِ النجارِ(١)

وهل لك في المكارمِ من يجاري(٢) — ومنك تفرّعتَ يا ابنَ الكرامِ

دعوتَ لربّكَ القومَ الحيارى — فصيّرتَ الظلامَ لهم نهارا

أتيتَهمو . وشرُّهمو استطارا(٣) — فساروا خيرَ قوّادِ السلامِ

ذراكَ(٤) اللهُ مفخرةً وعزّا — وتزكيةً(٥) لأتباعٍ وكنزا

وهزّ بكَ الأُلى عادوكَ هزّا — وصيّرَهم طعامًا للحسامِ

رعاكَ اللهُ من كيدِ العداةِ — وقد أولاكَ جمَّ المعجزاتِ

وأعطاكَ الكثيرَ من الهباتِ — وفي لفحٍ(٦) أظلّكَ بالغمامِ

زرعتَ الودَّ في كلِّ القلوبِ — بما أولاكَ علّامُ الغيوبِ

من الآدابِ والكرمِ العجيبِ — ومن حلمٍ، وعلمٍ، واحتشامِ(٧)

سعيدٌ من على قدميكَ سارا(٨) — وليس بمدركٍ أبدًا خسارا

ومن يعدلْ بكم(٩) يلقَ الدمارا(١٠) — ويُلقى في لظى يومَ الزحامِ

شأوتَ(١١) الرسلَ أجمعَهم مقامًا — وفي الإسراءِ كنتَ لهم إمامًا

وفوقَ العرشِ أدركتَ المراما — برؤيةِ ربّكَ الملكِ السلامِ

صراطُ اللهِ سنّتُكَ السنيّه(١٢) — لسالكها المبرّاتُ السنيّه(١٣)

فكم نفّستَ(١٤) عنّا من بليّه — وكم أنقذتَ من داءٍ عُقامِ(١٥)

---

(١) الأصل (٢) يماثل (٣) انتشر (٤) خلقك (٥) طهارة (٦) حر (٧) حياء (٨) من تبعك (٩) يبغ بدلكم (١٠) الهلاك (١١) فقت (١٢) المضيئة (١٣) القيمة (١٤) فرجت (١٥) لا دواء له

بمربيك لم يكن ياذا الأيادي(١) ... فكم جاهدت في الله الأعادي
وفيهم نلت غايات المراد ... وأعملت الحسام مع السهام

طلعت على الوجود أتم رحمة ... وأعظم منة، وأجل نعمه
ويوم الحشر تكشف كل غمه ... وتمنح فيه محمود المقام(٢)

ظهرت وقد أبنت لنا الطريقة ... وحققت المعالم للحقيقة
وقد هذبت للعرب الخليقة(٣) ... فصاروا من جفاء في وئام(٤)

علاك تقاصرت عنه المعالي ... ولا يوفيك قدرك من يغالي
وكيف وأنت خيرة(٥) ذي الجلال ... ومنتخب العظيم من العظام(٦)

ثناء الروح مالك من كلام ... به الآداب والحكم السوامي(٧)
وقد أودعته خير النظام ... لمن رغبوا النجاة من الضرام(٨)

فيا مختار إنا قد أتينا ... نرجي منك إحسانا إلينا
بحق الله فلتعطف علينا ... وتسأله لنا غفر الأثام(٩)

قرى الأضياف(١٠) حق على المضيف ... كما قد قلت في الشرع الشريف
قرانا منك ذا الجاه المنيف(١١) ... أصره شفاعة يوم الزحام

كرام الناس دونك في السخاء ... وأين مشابهوك في الحياء
أنرجع دون غايات العطاء؟ ... ونحن بساحة الكرم التمام(١٢)

---

(١) النعم (٢) الشفاعة العظمى (٣) الخلق (٤) اتفاق (٥) مختار (٦) العظيم: الله، والعظام الرسل (٧) المرتفعات القدر (٨) النار (٩) الآثام كسلام: الذنب (١٠) الإحسان إلى الضيف وما يقدم إليه حق وجب، (١١) المرتفع (١٢) لا والله وأي كرم أتم من كرم سر الوجود الممد لكل موجود.

لقد نِلنا المُنَى لمَّا وَصلنا (1) — وبالإدناءِ منكَ لقد وُصِلنا

فيا ربَّاه بالغفرانِ صِلْنا — وَزَوِّرنا حبيبَك كلَّ عَامِ

مُنَى نفسي أيا خيرَ الأنامِ — أراكَ بيقظتي مِثل المنَامِ

فَسَلْ مولاكَ يا نورَ الظلامِ — يُؤَهِّلني لِشامخ (2) ذا المقَامِ

نبيَّ اللهِ منكَ الكلُّ مَدَّا — وفاز الآخذونَ لديكَ عَهدَا

وقد حُشِروا إلى الرحمن وَفدَا — ونالوا الخُلدَ في دارِ السَّلامِ

هُمو واللهِ يا خيرَ البرايَا — لمَا أُوتوا الجزيلَ من العطايا

بغيرِ مودَّةٍ لكَ في الحشايا — وقد ألقَوا لشَرعِكَ بالزِّمامِ (3)

وَلِيُّكَ لا يُضَامُ ولا يُذَلُّ — وَمَنْ تبعُوا هُداكَ فلن يَضِلُّوا

وأنتَ لِمَنْ وَفَوا في الحشر ظِلُّ — فَسَلْ مولاكَ لي حُسنَ الختامِ

يرُومُ ابنُ الخطيبِ منَ الرَّسولِ — تعطُّفَه عليهِ بالقَبولِ

فيَبلغ كلَّ مقصودٍ وسُولِ — وفي الدَّارينِ يَحظى بالمرامِ

إلهي: إنني في ذا المقامِ — أمامَ السيِّدِ السَّنَدِ الهُمامِ

بَسطتُ يَدَيَّ أدعو بالسَّلامِ — لكلِّ المسلمين على الدَّوامِ

أنِلْني والمصاحِبَ والمعادي — أيا ربِّي كريماتِ الأيادي

ونوِّلنا شفاعةَ خيرِ هادي — وأدخِل جمعَنا دارَ السَّلامِ

---

(1) اجعله عطيته (2) مرتفع (3) المراد: انقادوا لشرعه.

الصلاة المطلقة

يا ربّ صلّ على الكمال المطلق	بدء الخليقة بدرها المتألّق
من شاهد الذات الكريمة وحده	ربّ الهدى بحر الندى المتدفّق
من منه مدّ الله سائر خلقه	واغاثهم يوم البلاء المطبق
يا ربّ بلّغنا النهاية من هوى	خير البريّة من به لك نرتقي
واقصر طريقتنا على منهاجه	ولنا به في بحر حبّك أغرق
ولتعف عنّا يا عفوّ بجاهه	ولما به ترضى ويرضى وفّق
وعلاك أشهدنا ونور جماله	وأمدّنا مدد الرّجال السّبّق
أبرنا جنابك في جنانك ربّنا	وجواره في دار خلدك حقّق
وعليه صلّ مباركًا ومسلّمًا	وعلى صحابته وكلّ موفّق

صلاة الرضوان

يا ربّ صلّ على طه وشيعته	مسلمًا. وأنلنا منك رضوانا
واجعل خواتمنا خيرا وكلّمنا	عند الممات بك اللهم إيمانا

صلاة النور

يا ربّ صلّ على النّبيّ مسلّمًا	وأمدّنا من نوره يا نورُ

صلاة التوفيق

يا ربّ صلّ على النبيّ مسلّمًا	واجعل لنا التوفيق دومًا صاحبًا

إتحاف السعداء بمدحة قطب الأولياء سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه ..

لشاعر النبي صلى الله عليه وسلم

محمد خليل الخطيب

يا مرسل الأنوار يحدوها لمن ... في قلبه حب له وولاء

إني وربك والحبيب محمد ... لي فيك آمال ومنك قضاء

من زار ساحتك المضيئة لم يؤب ... إلا وملء فؤاده أضواء

من قال يا بدوي: مولاك اسألن ... تفريج ضائقتي يجزه بلاء

يا سيدا من سيد من سيد ... زوارکم بشرى لهم وهناء

من جاء عزك يحتمي فقد احتمى ... ولو ان كل العالمين عداء

يا قطب كل الأولياء وظلهم ... يا مكرما آباؤه كرماء

إن السماحة والمروءة والندى ... وكذلك النفحات والصهباء

في قبة ضربت عليك أيا أبا الـ ... فتيان يا من سره مضناء

كنت المبرز في البرية صاحيا ... وازددت لما أن عراك فناء

وأخذت إلا عنه جل جلاله ... فغدا بحضرته لك استبقاء

ومنحت فيها ما منحت وفضله ... جم عليك وما له إحصاء

فانظر محبك يا ابن أحمد واحبه ... مما حباك الله يا معطاء

من قال إن الأوليا موتى افترى ... أنى وهم في حبه شهداء

ناموا عن الدنيا وما فيها وقد ... قاموا لمن قامت به الأشياء

هم جاهدوا في الله حق جهاده ... فلهم هنا وهناك ما قد شاءوا

يا منكرا لهم الكرامة بعد أن ... سكنوا الضريح وهم به أحياء

أتحجها والجسم يحبس روحه ... وتكفنا والحبس منه فضاء

إنّ الكرامة فعله سبحانه ... والحيّ والمقبور فيه سواء

ولقد تكون بقصدهم وبغيره ... أو في، وقد يُلفى بها إلجاء

ولقد يُثبت مبتدين بجمّها ... والمنتهون لهم به استغناء

ليست بمطمحهم وإن ظهرت فكم ... فرّوا إليه وسرّهم إخفاء

عُبّاد حضرته وأهل وداده ... ولمن أراد نجاته شفعاء

من زارني أحببته ... وقراه عندي جنة غنّاء

ولمن يواليهم موالاتي ومن ... عاداهم مني له الهيجاء

فأحبّهم فيه وزرهم وارجهم ... متشفعا يخضع إليك رجاء

أوما تشفّع بالنبي بأمره ... أعمى فعاد كأنه الزرقاء

وهمو على منهاجه كلّ له ... منه على مقداره إغناء

يارب يرجوك الخطيب محمد ... بالمصطفى ومن لذاتك فاءوا

حسن الختام وخير تلك وهذه ... وكذاك من يهواه والأعداء

وعلى نبيك رب صلّ مسلّما ... فهي الطريق وللقلوب شفاء

وعلى ذويه وأهله السفن التي ... حملت محبيهم فحق نجاء

نظم شاعر النبي صلى الله عليه وسلم : محمد خليل الخطيب

قالها يحيّي بها :

سيدي أحمد البدوي رضي الله عنه

ياجميلا من الجمال اتانا ... وعليه منه أفيض الجمال

لم تر العين مثل عمي قطبا ... أجم منه الندى وجم النوال

ملحوظة — وقع خطأ مطبعي وصحته

س ١ — الجمال صوابها (الجميل) س ٢ أجم صوابها (جم) — النوال صوابها (النوال)

زيارة النبي عليه السلام وأثرها والمدينة وفضلها

وإذا حججت ولم تزر باب الهدى ... من غير عذر كنت ما أجفاكا

إن زرته في قبره فكأنما ... قد زرته حيًّا فيا طوباكا

فاقصد زيارته بكل سكينة ... واقصد لمسجده يفز مسعاكا

فإذا بلغت الدار دار المصطفى ... دار الحنيف ودار من أحياكا

مثوى العلوم وهجرة الهادي الذي ... عم الأنام ندى هنا وهناكا

من شاهد الخلاق منفردًا هنا ... وهناك كم قرت به عيناكا

روح الوجود وسره ومنيره ... وممده مولى الورى مولاكا

فاحمد وكبر واسجدن شكرًا لمن ... أولاك فضلًا منه ما أولاكا

بلد بها سكن الرسول وجاءه ... جبريل فاختر أرضها سكناكا

واخشع وإن تصبر على لأوائها ... يشفع لك المختار يوم لقاكا

وإذا استطعت الموت فيها فلتمت ... وإذا تمت فلقد ضمنت نجاكا

والأرض أفضل بقعة فيها التي ... ضمت رسول الله من زكاكا

فاسكن بها واشكر جوارك للحما ... وارع الذمام يكن حماه حماكا

طابت بأطيب من تطيب طابة ... يا طيب خذ من طيبها رياكا

وانهض لمسجده وصل تحية ... لله إذ بيلوغه حياكا

والخيرُ فيه بمثلِهِ في غيرِهِ ‍ ‍ ‍ ‍ أَلفاً وفيه الشَّرُّ كانَ كذاكا
ومنَ النفاقِ ومِن لظى وعذابِهِ ‍ ‍ ‍ ‍ بَرِئَ المُصلّي أربعينَ دِراكا
واذهبْ لروضتِهِ وزُرْهُ بقبرِهِ ‍ ‍ ‍ ‍ مُستبشِراً أنَّ النبيَّ إزاكا
ومُلاحِظاً ماذا أفاضَ على الورى ‍ ‍ ‍ ‍ مِنْ أجلِهِ الربُّ الذي أعطاكا
لا نعمةٌ في تلكَ أوْ في هذِهِ ‍ ‍ ‍ ‍ كانتْ نصيبَكَ أوْ نصيبَ سِواكا
إلَّا وكانَ السِّرُّ فيها المصطفى ‍ ‍ ‍ ‍ فاعرِفْ مكانتَهُ يتمَّ هُداكا
وقُلِ السلامُ عليكَ يا خيرَ الورى ‍ ‍ ‍ ‍ يا مَنْ أضاءَ الحالكاتِ ضِياكا
يَرُدُّ عليكَ بنفسِهِ ولَرُبَّما ‍ ‍ ‍ ‍ سَمِعَتْ كريمَ خِطابِهِ أُذُناكا
واعلَمْ بأنَّ المصطفى في قبرِهِ ‍ ‍ ‍ ‍ حيٌّ فحيِّ له بكلِّ حَياكا
واملأْ فؤادَكَ هيبةً منه وقِفْ ‍ ‍ ‍ ‍ أدباً كأنَّكَ منهُ وهوَ يَراكا
وإليهِ أدِّ جميعَ ما حُمِّلتَهُ ‍ ‍ ‍ ‍ وعليهِ أقْرِ سلامَ مَنْ أقراكا
وإذا ظَلَمتَ وجئتَهُ مُستغفِراً ‍ ‍ ‍ ‍ ورجا لكَ الغفرانَ مِنْ مولاكا
بُلِّغتَ توبتَهُ وفُزتَ برحمةٍ ‍ ‍ ‍ ‍ فاهنأْ هُنا وهُناكَ ما أهناكا
يا مَنْ له عضَّ الزمانُ بنابِهِ ‍ ‍ ‍ ‍ وأتتْ مصائبُهُ إليه دِراكا
علِّقْ فؤادَكَ باتِّباعِ محمدٍ ‍ ‍ ‍ ‍ واجعلْهُ خيرَ وسيلةٍ لِنجاكا
واهتِفْ بهِ في النائباتِ مُشفِّعاً ‍ ‍ ‍ ‍ يكشِفْ بهِ الرحمنُ كلَّ بلاكا

أَوَمَا أَتَى الأَعْمَى إِلَيْهِ فَدَلَّهُ ... يَدْعُو بِهِ فَرَأَى الوَرَى مَرْآكَا

وَأَبُوهُ إِذْ سَأَلَ الإِلَهَ بِحَقِّهِ ... غُفِرَتْ خَطِيئَتُهُ وَصَحَّ ذَاكَا

وَالنَّاسُ لِلْجَأْهَا الزِّحَامُ بِيَوْمِهِ ... أَنْ يَبْتَغُوا يَا رَبِّ مِنْكَ قَضَاكَا

مُتَشَفِّعِينَ بِخَيْرَةِ الرُّسُلِ الَّتِي ... فَضَّلْتَنَا دَنَى عَلَى شُفَعَاكَا

فَجَمِيعُهُمْ نَفْسِي يَقُولُ وَعُذْرُهُ ... أَبْدَى وَلَمْ يَجِدْ وَالهَمُّ إِلَّاكَا

حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ قُلْتَ أَنَا لَهَا ... وَبِهَا وُعِدْتُ، وَسِرْتَ نَحْوَ رَجَاكَا

وَسَجَدْتَ تَحْتَ العَرْشِ تَحْمَدُهُ بِمَا ... لَمْ يُؤْتِهِ إِلَّاكَ مَنْ سَوَّاكَا

وَإِذَا النِّدَاءُ ارْفَعْ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ ... يَا عَبْدَنَا نُعْطِيكَ فَوْقَ رِضَاكَا

فَرَجَوْتَهُ فَصْلَ القَضَاءِ فَنِلْتَهُ ... وَرَجَوْتَهُ بَدْءًا بِمَنْ تَقْفَاكَا

وَرَجَوْتَهُ وَرَجَوْتَهُ وَرَجَوْتَهُ ... فِيمَنْ يُوَحِّدُهُ فَقَالَ كَذَاكَا

آدَابُ الزِّيَارَةِ

إِيَّاكَ تَقْبِيلَ الضَّرِيحِ وَلَمْسَهُ ... أَوْ لَصْقَ ظَهْرِكَ فِيهِ أَوْ أَحْشَاكَا

أَوْ أَنْ تُخِلَّ بِوَاجِبَاتٍ عِنْدَهُ ... أَوْ أَنْ يَزِيدَا الصَّوْتُ عَنْ نَجْوَاكَا

أَوْ أَنْ تَطُوفَ بِهِ كَطَائِفِ كَعْبَةٍ ... حَاشَاهُ يَرْضَاهُ وَعَنْهُ نَهَاكَا

وَاحْذَرْ غُرُورًا بِالأُلَى فَعَلُوا وَمَا ... رَاعَوْا لِآدَابِ الحَنِيفِ هُنَاكَا

وَتَمَسَّكَنَّ بِهِ وَرَاعِ أَوَامِرًا ... فِيهِ وَآدَابًا تَنَلْ قُرْبَاكَا

واعلم بأن الفضلَ في اتباعه ... لا في الذي يوحي اليك هواكا

الدُّعاءُ الجامعُ

اللهُ يا اللهُ يا اللهُ … يا بَرُّ يا مَن لا إلٰهَ سِواهُ
يا موجِدَ الأشياءِ مِن عَدَمٍ وَمَنْ … يُفنِي ويُحيِي خَلقَهُ لجزاهُ
سبحانه وبحَمْدِهِ وتقدَّسَتْ … أسماؤُهُ وتعدَّدَت آلاؤهُ
لا نِعمَةٌ إلَّا لَهُ لا قُوَّةٌ … إلَّا بِه لا فاعِلُ إلَّا هُو
ياحَيُّ ياقيومُ يامنَّانُ يا … حَنَّانُ يارَحمٰنُ يا اللهُ
ياساتِرُ ياقادِرُ ياغافِرُ … يامَنْ يُجيبُ لِمَنْ رَجاه رَجَاهُ
والمُلْكُ في الدنيا وفي الأُخرىٰ لَهُ … مَنْ ذا يقومُ بشكرِهِ وثناه ؟
ياربِّ صَلِّ على النبيِّ مُسلِّمًا … ومُبارِكًا وكذاكَ مَن والاهُ
مِقدارَ عِلمِكَ دائمًا والطُفْ بِنَا … فيما قضَيْتَ وعُمَّنا بِهواهُ
وانفَعْ لنا بالصالحين وَطَهِّرَنْ … أشباحَنا مِن كُلِّ ما تأباهُ
واغفِرْ جِنايتَنا وسِترَكَ أوْلِنَا … واصْرِفْ هُنا وهناكَ ما نخشاهُ
واختِمْ لنا بالخيرِ وامنَحْنَا الهُدىٰ … واجعل رضانا في الذي ترضاهُ
وأعِزَّ مِلَّتَنا بعِزِّكَ وَاحْمِنا … بِحِماكَ يامَنْ لا يُرامُ حِماهُ
أَرِنا حبيبَكَ يقظَةً واجعَل لنا … مِن بَحرِهِ شُرْبًا فَمَا أحلاهُ
وكريمَ وجهِكَ سيِّدي أَرِنا وَمَنْ … يَرَهُ وحقِّكَ لم يَخِبْ مَسعاهُ
ولْتَحْبُنَا الفِردوسَ واجعل حَظَّنا … مع مَنْ نُحِبُّ فإنَّنا نَهواهُ
واهْدِ الخطيبَ محمَّدًا ووَلِيَّهُ … وعَدُوَّهُ وانفَعْ بِما أنشاهُ
وارحَمْهُ وارحَمْ والدَيْهِ وَنَسلَهُ … وشيوخَهُ ومَنِ انتَحىٰ مَنحاهُ
واسمَحْ له بوِصالِ أحمدَ حِبِّهِ … واجعل له السَّبَبَ القَوِيَّ قُواهُ
وعلىٰ حَبيبِكَ رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمَنْ … واجعل نهايتَنا الذي تَرضاهُ

(من اكرم الكتب الإسلامية للمؤلف)

قرش	
٥٠	خطب النبى ﷺ « ٥٧٢ » مشروحة مرتبة
٢٠	غاية المطالب فى شرح ديوان أبى طالب عم النبى ﷺ
١٥	الفية الخطيب وشرحها أجمع كتاب فى فن الصرف
٨	القصص الحق . ٥ قصة بأسلوب النبى ﷺ مشروحة شرحا واسعاً
١٥	كشف الغطاء شرح حكم سيدى أحمد بن عطاء
	الجنة فى شرح عقيده أهل الجنة
٨	وحى الحديث
٦٠	الأحاديث المختارة من البخارى وشرحها خمسة أجزاء

(تحت الطبع للمؤلف)

* شرح أمثال القاسم ابن سلام
* التراجم المهمة للأربعة الأئمة
* نقاية التصوف وشرحها
* لامية الخطيب وشرحها
* تشطير الخطيب النيدى للامية ابن الوردى وشرحها
* ديوان الخطيب عدة أجزاء
* تقريب صحيح الترمذى وشرحه
* ديوان ابى الفتح البستى وشرحه
* حكم الخطيب .
* صورة المجتمع الكبرى

